والنظر فيه يجري في المنطق **الثالث** الكلي متساويان صدق كل منهما على كل ما صدق عليه الآخر كالانسان والناطق وبينهما عموم وخصوص مطلق ان صدق احدهما على كل ما صدق عليه الآخر من غير عكس كالحيوان والانسان وبينهما عموم وخصوص من وجه ان صدق كل منهما على بعض ما صدق عليه الآخر فقط كالحيوان والابيض ومتباينان ان لم يصدق شيء منهما على شيء ما صدق عليه الآخر كالانسان والفرس ونقيضا المتساويين متساويان والا لصدق احدهما على ما كذب عليه الآخر فيصدق احد المتباينين على ما كذب عليه الآخر وهو محال ونقيض الاعم من شيء مطلقا اخص من نقيض الاخص مطلقا لصدق نقيض الاخص على كل ما يصدق عليه نقيض الاعم من غير عكس **اما الاول** فلانه لو لا ذلك لصدق عين الاخص على بعض ما يصدق عليه نقيض الاعم وذلك مستلزم لصدق الاخص بدون الاعم وهو محال **واما الثاني** فلانه لو لا ذلك لصدق نقيض الاعم على كل ما صدق عليه نقيض الاخص وذلك مستلزم لصدق الاخص على كل الاعم وهو محال والاعم من شيء من وجه ليس بين نقيضيهما عموم اصلا لتحقق مثل هذا العموم بين عين الاعم مطلقا وبين نقيض الاخص مع التباين الكلي بين نقيض الاعم مطلقا وعين الاخص ونقيضا المتباينين متباينان تباينا جزئيا لانهما ان لم يصدقا معا اصلا كالواجب والمعدوم كان بينهما تباين كلي وان صدقا معا كالانسان والفرس كان بينهما تباين جزئي ضرورة صدق احد التباينين مع بعض الآخر فقط فالتباين الجزئي

الجزئي لازم جزما **الرابع** الجزئي كما يقال على المعنى المذكور يسمى بالحقيقي فكذلك يقال على كل اخص تحت الاعم ويسمى اجزئي الاضافي وهو اعم من الاول لان كل جزئي حقيقي فهو جزئي اضافي دون العكس **اما الاول** فلاندراج كل شخص تحت الماهية المعراة عن المشخصات **واما الثاني** فلجواز كون الجزئي الاضافي كليا وامتناع ان يكون الجزئي الحقيقي كذلك **الخامس** النوع كما يقال على ما ذكرناه ويقال له النوع الحقيقي فكذلك يقال على كل ما هية يقال عليها وعلى غيرها الجنس في جواب ما هو قولا اوليا ويسمى النوع الاضافي ومراتبه اربع لانه اما اعم الانواع وهو النوع العالي كالجسم او اخصها وهو النوع السافل كالانسان ويسمى نوع الانواع او اعم من السافل واخص من العالي وهو النوع المتوسط كالحيوان والجسم النامي او مباين للكل وهو النوع المفرد كالعقل فانه قلنا ان الجواهر جنس له مراتب الاجناس ايضا هذه الاربع لكن العالي كالجوهر في مراتب الاجناس يسمى جنس الاجناس والسافل كالحيوان ومثال المتوسط فيها الجسم النامي والجسم ومثال الجنس المفرد كما لعقل ان قلنا ان الجوهر ليس بجنس له والنوع الاضافي موجود بدون الحقيقي كالانواع المتوسطة الحقيقي موجود بدون الاضافي كالحقايق البسيطة فليس بينهما عموم وخصوص مطلق بل كل منهما اعم من الآخر من وجه تصدق فيها على النوع السافل وجه المقول في جواب ما هو ان كان مذكورا بالمطابقة يسمى واقعا في طريق ما هو كالحيوان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)